تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم البنائي علي مستوي التحصيل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة من التعليم الأساسي

الباحثة/ السيدة حسن السعيد

مقدمة ومشكلة البحث

يذكر " **مجدي عزيز إبراهيم** " (٢٠٠٦) م أن التدريس الفعال يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها، لعل أهمها يتمثل في تعلم موضوعات دراسية بعينها وفق أساليب قد تكون نمطية أو تقدميه، لذلك يمكن أن يتحقق التدريس الفعال عندما يتبع المعلم الأساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينة وبين المتعلمين إيجابية ورائعة، وفى المقابل قد لا يتحقق التدريس الفعال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة بسبب إفتقارة المواقف التدريسية الفاعلة. (٥٧:١٦)

ويعد نموذج التعلم البنائي في التدريس من أكثر الأساليب إبداعا في العملية التربوية خلال السنوات الماضية ,وانة سيكون أكثر وسائل الربط للقنوات المختلفة في البحث في التربية العملية ,فقد جرت محاولات عديدة لبلورة أساليب تنفذية يتبعها المعلم في الدرس ليتعلم تلاميذه المفاهيم العلمية وفق الركائز ألاساسية لهذة الفلسفة ,حيث يقوم المتعلمون باجراء العديد من الانشطة والتجارب العملية ضمن مجموعات أو فرق عمل ,كما تؤكد علي المشاركة الفكرية التعليمية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو أثر فعال قائم علي الفهم. (٤٣٨:٥)

وفي هذا الصدد يشير "**كارين أثرأ Cain Arther**" (١٩٩٣م)أن هذة المراحل تسير بشكل متتابع في خطة سير الدراس كما انها تعتبر متداخلة ومتكاملة ومترابطة مع بعضها البعض فهي تبدأ بمرحلة الدعوة وتنتهي باتخاذ القرار. (١٧:١٩)

ويوكد **دوفي "Duffy" (١٩٩٩م)** "أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتفكير في أكبرعدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة وهذا يقودهم الي استخدام التفكير الأبتكاري ويؤدي آلي تنمية لدي التلاميذ .(١٢:١٨)

وقد أشارات بعض الدراسات الي تاثير التعلم البنائي في تحسين العملية التعليمية ومنها دراسة "**حنان محمد احمد** "(٢٠٠٥م)(٦) ,"**حسام نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥م)(٣) , "**طاهر محمد مصطفي**" (٢٠٠٨م) (٨) , "**محمد محمد عبد الله خلف** " (٢٠٠٩) (١٤) , "**مدحت عاصم عبد المنعم**" "(٢٠٠٩)(١٧).

وتلعب الجوانب المعرفية دوراً هاما في العملية التعليمية ولا يمكن أنم نتصور مقرراً أو وحدة دراسية بدون مضمون أو محتوي معرفي يتمثل في معلومات مرتبطة بالمناهج التربية

الرياضية يجب أن تهتم بشكل كبير بالجوانب المعرفية الخاصة بالانشطة التي تحتويها حيث أنة من خلالها تأخذ الأنشطة معني جديد وفي نفس الوقت تعطي حصيلة المعارف المكتسبة كل متعلم الخلفية النظرية المناسبة لتفسير المواقف التي تقابلة من يوم ألي أخر. (٢ : ٧٨-٨٨)

ويرى " **محمد صبحي حسنين** " (٢٠٠١) **م نقلا عن** " **بورمان Borman** " حيث ذكر إن المعرفة الرياضية هي أحد الشروط الهامة لتنفيذ , وإتقان أي مهارة حركية، وان المجال المعرفي يجب أن يسير جانباً إلي جنب مع المجال النفسي والحركي وضرورة ان يلم كل رياضي بالمعلومات الرياية (التحصيل المعرفي) ويحتفظ بها في ذاكرته. (٢٥٦:١٢)

ومن هذا المنطق ترى الباحثة الإستعانة بنموذج التعلم البنائي في كرة اليد بطريقة سهلة ومبسطة وغير تقليدية يتيح الفرصة أمام الطلاب للتفكير والإبداع والابتكار ، فيؤدى ذلك لبناء المعارف والمفاهيم العلمية .

هدف البحث :

يهدف البحث تاثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم البنائي علي مستوي التحصيل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة من التعليم الأساسي

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة في مستوي التحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي للمجموعه التجريبية.

مصطلحات البحث :

- **"نموذج التعلم البنائي "**

نموذج تعليمي يتم وفق أربعة مراحل متتالية وهي (الدعوة ، الإستكشاف والإبتكار , إقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول ، إتخاذ الإجراءات) مع التأكيد على ربط العلم بالتكنولوجي في المراحل الأربعة ، ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية. (١٠:١٠)

- **"التحصيل المعرفي**

هو المعلومات التي اكتسبها الطالب أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إحدى اختبارات التحصيل . (٦٤:١٦)

إجراءات البحث :

- **المنهج المستخدم:**

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملاءمتة لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة , وباتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

- **مجتمع وعينه البحث**

تمثل مجتمع البحث في طلاب الصف الأول الاعدادي بمدرسة الاعدادية لأحمد لطفي السيد للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م والبالغ عددهم (١١٠) تلميذا.

و تم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الاعدادي حيث تكونت العينة من (٦٠) تلميذاً ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد اختارت الباحثة مدرسة الاعدادية بنات للأسباب التالية :

- توافر الملعب والأدوات والإمكانات .
- موافقة إدارة المدرسة على إجراء التجربة .
- قيام الباحث بالإشراف على طلبة التدريب الميداني بالمدرسة .

جدول رقم (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	الوصف	نوع العينة	الصف	العدد
١	المجموعة التجريبية	أساسية	الأول	٢٠
٢	المجموعة الضابطة	أساسية	الأول	٢٠
٣	الطلاب المستبعدون	-	الأول	١٥
٤	العينة الاستطلاعية	استطلاعية	الأول	٢٠
٥	باقي مجتمع البحث	-	الأول	٤٥
٦	إجمالي مجتمع البحث	-	الأول	١٣٠

يتضح من الجدول رقم (١)أن عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٠) طالبا بنسبة (١٥.٣٨٪) وأن عدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٠) بنسبة (١٥.٣٨٪) من مجتمع البحث ،وأن عدد الطلاب المستبعدون (١٥) طالبا بنسبة (١١.٥٣٪) من مجتمع البحث وعدد طلاب العينة الاستطلاعية (٢٠) طالبا بنسبة (١٥.٣٨٪) من مجتمع البحث ،وباقي مجتمع البحث (٤٥) طلاب بنسبة (٣٤.٦١٪) من مجتمع البحث.

- **تجانس وتكافؤ عينة البحث :**

قامت الباحثة بإيجاد التجانس لإفراد عينة البحث ككل باستخدام معامل الالتواء في التحصيل المعرفي) , والتي قد تؤثر على نتائج البحث والجدول (٢) يوضح تجانس عينة البحث.

جدول رقم (٢)

تجانس عينة البحث

ن= ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
التحصيل المعرفي	درجة	١٢	١٢	٢	٠

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (+٣) ما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في مستوي التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث .

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات قيد البحث

ن١ =ن ٢=٢٠

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	إختبار التحصيل المعرفي	درجة	١٢	٢	١٢.٢	١.٨	-٠.٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ∞ = ١.٩٦

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

- **أدوات وسائل جمع البيانات**

- الاختبار المعرفي : من إعداد الباحثة مرفق(٤)

حددت الباحثة الهدف من الاختبار المعرفي في ضوء أهداف البحث والتي منها قياس مستوى تحصيل المعارف والمعلومات المتصلة بالمهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث من الناحية الفنية والقانونية لعينة البحث للتوصل لمدى فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي

وفيما يلي توضيح خطوات تصميم الاختبار:

١- تحديد الهدف من الاختبار :

تم تحديد الهدف من الاختبار تبعا لأهداف وفروض البحث وهو قياس مستوي التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد البحث ، وذلك لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

٢- تحليل المحتوي:

قامت الباحثة بتحليل منهج الصف الأول الإعدادي الخاص بكرة اليد من خلال الإطلاع علي دليل المعلم وذلك للتعرف على المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد البحث والاستعانة بها في تصميم الاختبار المعرفي .

٣- تحديد محاور الاختبار : مرفق (٤)

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث السابقة للتعرف على اهم المحاور التى يجب أن يتضمنها الاختبار المعرفي ثم تم وضعها في استمارة وعرضها على السادة الخبراء والجدول التالي يوضح النسبة المئوية للمحاور طبقا لأداء الخبراء.

جدول (٤)

جدول للاهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفي وفقا لاراء الخبراء ن=١٠

م	محاور الاختبار	النسبة المئوية
١	التطور التاريخي للعبة	١٠٠٪
٢	المستوي المهاري	١٠٠٪
٣	القواعد والقوانين	١٠٠٪

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لأهمية أبعاد اختبار التحصيل المعرفي برياضة كرة اليد قد بلغت (١٠٠٪) وهذا يشير الى انه يحقق الهدف الذي وضع من اجله .

٤- تحديد نوع الأسئلة:

قامت الباحثة بتحديد نوعين من أنواع الأسئلة لصياغة عبارات الاختبار المعرفي وهي أسئلة الاختبار المتعدد (٣) ثلاث احتمالات وأسئلة الصواب والخطاء (صح او خطا) وقد اختارت الباحثة هذين النوعين لما يتوافر فيهما من موضوعية ويهدف التعليم سرعة الإجابة.

٥- صياغة مفردات (أسئلة)الاختبار :

قامت الباحثة بصياغة المفردات الخاصة بأسئلة الاختبار المعرفي وذلك بعد الإطلاع على البحوث والدراسات والمراجع العلمية وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (٦٠) مفردة وقامت الباحثة بصياغتها على شكل أسئلة وتقسيمها على المحور الأربعة وفقا للأهمية النسبية لكل محور والجدول التالي يوضح عدد المفردات (الأسئلة)الخاصة بكل محور من محاور الاختبار المعرفي

جدول (٥)

عدد المفردات لكل محور من محاور الاختبار المعرفي

م	محاور الاختبار	عدد المفردات	نوعية الأسئلة	
			الصواب والخطأ	الإختبار المتعدد
١	التطور التاريخي للعبة	١٠مفردة	٥	٥
٢	المستوي المهاري	٣٨مفردة	١٠	٢٨
٣	القواعد والقوانين	١٢مفردة	٨	٤

٤	الإجمالي	٦٠مفردة	٢٣	٣٧

٦- إعداد تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار بحيث تكون بسيطة وواضحة لدي التلاميذ مع الإشارة لكيفية الإجابة عن الأسئلة ، كما تضمنت تلك الاستمارة بعض البيانات الخاصة بالتلميذ (الاسم –الصف –الفصل– العام الدراسي)

٧- مفتاح تصحيح الاختبار:

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار بناءا على الإجابات الصحيحة الخاصة بأسئلة الاختبار وذلك عن طريق حساب درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ، وحيث أن مجموع الأسئلة (٦٠) سؤال فان الدرجة النهائية للاختبار ٦٠ درجة ، حيث يتم تخصيص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للأسئلة المتروكة بدون إجابات أو الإجابات الخاطئة

٨- الصورة المبدئية " الأولي " للاختبار :

قامت الباحثة بعرض الاختبار فى صورته المبدئية (ملحق ٧) على الخبراء بهدف أبداء الرأي حول :

- مدي مناسبة المفردات (الأسئلة)المقترحة أسفل كل محور.
- إضافة ما يرونه مناسبا من أسئلة .
- حذف ما يرونه غير مناسب من أسئلة .
- مدي وضوح تعليمات الاختبار.

وبعد عرض الباحثة للاختبار في صورته المبدئية علي الخبراء تم حساب نسبة اتفق الخبراء على كل مفردة الاختبار عن طريق المعادلة التالية :

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق x ١٠٠ ن= عدد الخبراء

جدول (٦)

تنائج عرض الصورة المبدئية لاختبار التحصيل المعرفي علي الخبراء

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	٢٢	٪٨٠	٤٣	٪٥٠
٢	٪٨٠	٢٣	٪١٠٠	٤٤	٪١٠٠
٣	٪٨٠	٢٤	٪٩٠	٤٥	٪٥٠
٤	٪٩٠	٢٥	٪٨٠	٤٦	٪٥٠
٥	٪٨٠	٢٦	٪١٠٠	٤٧	٪١٠٠
٦	٪١٠٠	٢٧	٪٨٠	٤٨	٪١٠٠
٧	٪٩٠	٢٨	٪٩٠	٤٩	٪١٠٠
٨	٪٩٠	٢٩	٪٨٠	٥٠	٪٥٠

٩	٩٠٪	٣٠	٩٠٪	٥١	١٠٠٪
١٠	٩٠٪	٣١	١٠٠٪	٥٢	٥٠٪
١١	١٠٠٪	٣٢	٩٠٪	٥٣	٦٠٪
١٢	٩٠٪	٣٣	٩٠٪	٥٤	٦٠٪
١٣	١٠٠٪	٣٤	١٠٠٪	٥٥	٦٠٪
١٤	٨٠٪	٣٥	٨٠٪	٥٦	١٠٠٪
١٥	٩٠٪	٣٦	١٠٠٪	٥٧	٤٠٪
١٦	٨٠٪	٣٧	٥٠٪	٥٨	٦٠٪
١٧	٩٠٪	٣٨	٥٠٪	٥٩	٤٠٪
١٨	٨٠٪	٣٩	١٠٠٪	٦٠	١٠٠٪
١٩	٩٠٪	٤٠	٨٠٪	-	-
٢٠	٩٠	٤١	١٠٠٪	-	-
٢١	١٠٠٪	٤٢	٥٠٪	-	-

المفردة المستبعدة

وقد ارتضيت الباحثة اتفاق ٨٠٪ فأكثر من مجموع أراء الخبراء لقبول المفردة (أي وافق عليها ٨ خبراء فأكثر من إجمالي (١٠خبراء) وبالتالي تم استبعاد عدد (١٠) مفرادت كما هو موضح بجدول (٩) **وهي المفردات التي قلت نسبتها المئوية عن النسبة التي اختارها الباحث.**

١٠- صورة الاختبار بعد استطلاع رأي الخبراء 'الصورة الثانية للاختبار' :

توصلت الباحثة إلى الصورة الثانية لاختبار المعرفي حيث أشتمل اختبار في صورته الثانية (بعد استطلاع رأي الخبراء)على (٥٠)سؤال .

والجدول التالي يوضح توصيف اختبار التحصيل المعرفي في صورته الثانية بعد استطلاع رأي الخبراء والذي سيتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف إلى صلاحية الاختبار (معاملات : السهولة -الصعوبة -التمييز) بالإضافة إلى التعرف إلى المعاملات العلمية الخاصة به (الصدق -الثبات):

جدول (٧)

توصيف اختبار التحصيل المعرفي في صورته الثانية بعد استطلاع رأي الخبراء

م	محاور الاختبار	عدد المفردات	نوعية الأسئلة	
			الصواب والخطأ	الاختيار المتعدد
١	التطور التاريخي للعبة	١٠مفردة	٥	٥
٢	المستوي المهاري	٢٨مفردة	١٠	١٨
٣	القواعد والقوانين	١٢مفردة	٨	٤
	الإجمالي	٥٠مفردة	٢٣	٢٧

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد المفردات بعد استطلاع رأي الخبراء قد (٥٠) مفردة وهي صورة الاختبار الذي سيتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

١١- تحليل مفردات الاختبار (اختبار مدي صلاحية أسئلة الاختبار):

للتعرف على مدي صلاحية مفردات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة دراسة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لحساب كلا من (معاملات السهولة والصعوبة والتمييز) لكل مفرده من مفردات الاختبار.

زمن الاختبار :

وقد تم حساب زمن الاختبار ١٥ دقيقه وذلك بحساب زمن انتهاء أول تلميذه من الاجابه على الاختبار (١٢ دقيقه) وزمن أخر تلميذه (١٨ دقيقه) وتم جمعهم وقسمتهم على اثنين حيث كان

وفيما يلي توضيح لكل معامل من المعاملات السابقة :

- معامل التمييز : ولتقدير معامل التمييز تم استخدام المعادلة التالية:-

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة فى المجموعة المتميزة} - \text{عدد الإجابات الصحيحة فى المجموعة ضعاف المستوى}}{\text{عدد طلاب المجموعة المتميزة}}$$

وقد ارتضت الباحثة عامل التمييز للعبارات لا يقل عن ٠.٣١ حيث يعتبر السؤال الحاصل على هذه النسبة جيد من حيث قدرته على التمييز.

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة للسؤال(ص)}}{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة(ص+خ)}}$$

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة ، خ = عدد الإجابات الخاطئة.

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة أي أن :

معامل السهولة = ١- معامل الصعوبة.

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة.

وقد ارتضت مستوى صعوبة للعبارات يتراوح ما بين (٠.٣، ٠.٩) وذلك لحساب معامل التمييز ومعامل الصعوبة، كما هو موضح بجدول (٨)

تحديد الزمن اللازم للاختبار: الزمن الذي استغرقته أول تلميذ +الزمن الذي استغرقته أخر تلميذ

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان ٢٠دقيقة.

جدول (٨)
معامل التمييز والصعوبة لاختبار التحصيل المعرفي في صورته الأولية
ن= ١٥

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٨	١٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٨	٢٣	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٠
٢	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٠	١٣	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٣٨	٢٤	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٣٨
٣	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٨	١٤	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٠	٢٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٦٣
٤	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٠	١٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٠٣٨	٢٦	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٥٠
٥	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٦٣	١٦	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٠	٢٧	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٣٨
٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٠	١٧	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.٥٠	٢٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٨
٧	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٣٨	١٨	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٣٨	٢٩	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٠
٨	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٠	١٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٠	٣٠	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٠
٩	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٣٨	٢٠	٠.٥٠	٠.٤٠	٠.١٣	٣١	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٥٠
١٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٨	٢١	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٣٨	٣٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٨
١١	٠.٤٠	٠.٣٣	٠.٢٢	٢٢	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٣٨	٣٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٠

يتضح من جدول (٨) تقدير معامل التمييز يتراوح ما بين (٠.٣٨ :٠.٦٣)، وبالتالى تم قبول العبارات وعددها (٣١)عبارة بعد حذف العبارتين أرقام (١١ ، ٢٠) وتعتبر العبارات المستخلصة ذات قوة تميز ومعامل صعوبة وسهولة مناسبة، وقد قامت الباحثة بكتابة شكل الاختبار في صورته النهائية بحيث يتضمن عدد العبارات والتعليمات الخاصة التي توضح طريقة

الإجابة.مما دعا الباحثة إلي استخدام هذا الاختبار لقياس التحصيل المعرفي في كرة اليد(**ملحق٨**)، وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٣١) درجة.

١-معامل السهولة : $\frac{\text{ص}-\frac{\text{خ}}{\text{ن}-١}}{\text{ص}+\text{خ}}$

ص+ خ

ص ← عدد الإجابات الصحيحة على السؤال .

خ ← عدد الإجابات الخاطئة على السؤال .

ن ← عدد الإجابات المحتملة لكل سؤال .

٢- معامل الصعوبة :

حيث أن العلاقة بين معامل السهولة والصعوبة هي علاقة عكسية ، حيث أن

(معامل السهولة + معامل الصعوبة =١)

فقد تم إيجاد معامل الصعوبة عن طريق المعادلة التالية :

معامل الصعوبة =١- معامل السهولة

ويتضح من جدول رقم (١١) أنه تم قبول المفردات التي يتراوح معاملها بين (٠.٣:٠.٧) (٣٢٠:٥٠).

٣- معامل التمييز :

قامت الباحثة بحساب معامل التمييز عن طريق المعادلة التالية :

$$\text{م ت} = \frac{\text{ص ع}- \text{ص خ}}{\text{ن}}$$

ت ← معامل التمييز

ص ← عدد الإجابات الصحية لمجموعة الربيع الاعلي (٧تلاميذ) على السؤال .

ص ← عدد الإجابات الصحيحة لمجموعة الربيع الادني (٧تلاميذ) على السؤال .

ن ← عدد تلاميذ المجموعة الواحدة (٧تلاميذ) .

١٢-ثبات الاختبار المعرفي:

للتأكد من ثبات الاختبارات قيد البحث ، قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية قوامها (٢٠) طالباً ، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بفارق زمني خمس أيام في الفترة الزمنية 2018/2/3 :2018/4/21 م.

جدول (9)

ثبات الاختبار

ن= ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة معامل الارتباط
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار المعرفي	درجة	12	2	12,2	1,8	0,2-	0,3-

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨= ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٥) أنة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الدرجات القبلية للاختبارات (المعرفية)للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث حيث انحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين (-١.٥: ٠.٨)وكانت القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجد ولية عند مستوي معنوية(٠.٠٥) ،مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجات القبلية للاختبارات (المعرفية)للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

تصميم الوحدة التعليمية المقترحة

أ-أسس وضع الوحدة :

قامت الباحثة بإتباع بعض الأسس عند إعداد الوحدات التعليمية كما يلي :

- تحدي الهدف من الوحدات مع تناسب محتواها مع الهدف .
- التوزيع الزمني لمحتوي الوحدات بما يتناسب مع عينة البحث.
- ملائمة محتوي الوحدات للعينة مع مراعاة عامل التدرج والتشويق .
- توافر الأدوات والإمكانات وبيئة التعلم التي تساعد على تنمية الصفات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيق البرنامج.
- أن تتميز الوحدات بالموضوعية والبساطة والشمول والتنويع .

ب- هدف الوحدة التعليمة :

استهدفت الوحدة إكساب وتنمية المهارات الحركية والمعارف والمعلومات المتعلقة بمهارات كرة اليد قيد البحث لطلاب الصف الأول الثانوي خلال نموذج التعلم البنائي .

ج- الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام نموذج التعلم البنائي:

تم تحليل الوحدة التعليمية موضوع البحث لتحديد المهارات الأساسية في كرة اليد للمنهاج المقر على طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة احمد لطفي المشتركة بالدقهلية وبعد الرجوع إلى المراجع العلمية تم إعداد وتخطيط الوحدات التدريسية للمهارات **باستخدام نموذج التعلم البنائي وفقا للخطوات التالية :**

١- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس من دروس الوحدة التعليمية المقررة "كرة اليد "

تحديد الأهداف السلوكية تساعد على تحديد الطرق والوسائل والأنشطة التطبيقية وكذلك أسلوب التقويم المناسب لقياس المستوي الذي سوف يصل إليه المتعلم ، كما يساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المختلفة ، لذن كان من الضروري تحديد الأهداف السلوكية بطريقة إجرائية لمهارات الوحدة التعليمية كرة اليد

٢- تحليل محتوي المادة التعليمية للوحدة التعليمية المقررة كرة اليد :

قام الباحث بتحليل المهارات الأساسية من خلال المراجع لاستخراج النقاط الفنية لكل مهارة وتم تعليمها وفقا لنموذج التعلم البنائي وذلك في صور أو مشكلات ، كلما كانت المشكلات محسوسة بالنسبة للمتعلمين كان المحتوى مقال وأتاح أمام المتعلمين البحث عن المعرفة المتمثلة في صوره حلول للمشكلات المعروضة.

٣- محتوى الوحدة التعليمة

تضمنت الوحدة التعليمة لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد فيد البحث باستخدام نموذج التعلم البنائي المهارات الأتية :

١- التمرير. ٢- التنطيط . ٣- الاستلام. ٤- التصويب.

وهى المهارات المقررة على خلال الصف الأول للمرحة الإعدادية وقد قامت الباحثة بتعليم المحتوى للوحدة التعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائي

٤- الإطار العام لتنفيذ الوحدة التعليمية .

تم توزيع الزمني لمحتوى الوحدة بناء على المنهج المتبع وهو ما يوضحه الجدول التالي

ثانيا: زيادة الوقت المخصص لتعليم المهارات الأكثر صعوبة على النحو التالي:

١. تعليم مهارة تصويب الكرة من الوثب عاليا تم تخصيص فترتين لتعليم المهارة.

تخصيص فترة نشاط للمراجعة ودمج المهارات الهجومية في جمل حركية.

جدول (١٠)
التوزيع الزمنى لمهارات كرة اليد على البرنامج التعليمى

م	المهارات	الفترة الزمنية		عدد الوحدات	زمن الوحدة
		من	إلى		
١	مهارة استلام الكرة من مستويات مختلفة	٢٠١٨/٢/٣ م	٢٠١٨/٢/٨ م	٣	٤٥ق

٢	مهارة تنطيط الكرة من الثبات والحركة	٢٠١٨/٢/١٠ م	٢٠١٨/٢/١٥ م	٣	٤٥ق
٣	مراجعة علي المهارات السابقة(استلام الكرة- تنطيط)	٢٠١٨/٢/١٧ م	٢٠١٨/٢/٢٢ م	١	٤٥ق
٤	مهارة تمرير الكرة	٢٠١٨/٢/٢٤ م	٢٠١٨/٢/٣١ م	٣	٤٥ق
٥	مهارة التصويب بالكرة	٢٠١٨/٣/٣ م	٢٠١٨/٣/٨ م	٤	٤٥ق
٦	مراجعة علي المهارات السابقة(التمرير- التصويب)	٢٠١٨/٣/١٠ م	٢٠١٨/٣/١٥ م	١	٤٥ق
٧	مراجعة علي جميع المهارات السابقة في صورة العاب تنافسية	٢٠١٨/٤/٢١ م	٢٠١٨/٤/٢١ م	١	٤٥ق

- **التجربة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة باجراء الدراسة الاستطلاعية على عينه قوامها ٢٠ طالب في الفترة الزمنية ٢٠١٨/٢/٣ :٢٠١٨/٤/٢١ مبواقع ثلاث وحدات تعليمية على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها(٢٠) طالبا ومن خارج العينة الاساسية:

١- تحديد مدى وضوح ومناسبة الموقع التعليمى المصمم لقدرات الطلاب ومدى إستيعابهم لة.

٢- التاكد من سلامة الاجهزة والادوات المستخدمة فى الدراسة

- **تنفيذ تجربة البحث الأساسية:**

قامت الباحثة قبل البدء بتنفيذ تجربة البحث بمقابلةكل من المجموعة التجريبية الأولي والثانية لمناقشة تعريفيهم بالموقع يوم الاحد الموافق٣/ ٢/ ٢٠١٨ م ، للتعرف على مشاهدة البرمجية وشكل المهارات والخطوات التعليمية للمهارة والخطوات الفنية للمهارة وصور ثابتة ومتحركة للمهارة فيديو للمهارة والاخطاء الشائعة وتدريبات لتنمية المهارة.

- إعطاء مجموعات البحث الثلاثة فكرة مبسطة عن مهارات كرة اليد مرفق (١٢).

أ- **القياس القبلى:**

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلى علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الاختبارات المهارية قيد البحث يوم الاحد والاثنين٣، ٤/ ٢/ ٢٠١٨م، طبقا للمواصفات وشروط الاداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة،وذلك للتاكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذة القياسات.

- التحصيل المعرفى كرة اليد من خلال إختبار التحصيل المعرفى : مرفق (٦)

ب- تطبيق تجربة البحث الأساسية:

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من ٣/ ٢ / ٢٠١٨م إلى ٢١/ ٤/٢٠١٨م بواقع (٨)

أسابيع،مرتين أسبوعيا، لمدة (٤٥ق) فى المرة الواحدة، وقد استخدمت المجموعة التجريبية اسلوب التعلم البنائي أما المجموعة الضابطة فقد تم تطبيق البرنامج التقليدى المتبع في التدريس (اسلوب الاوامر (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) عليها، حيث قامت الباحثة بالتدريس للمجموعات الثلاثة بعد إنتهاء اليوم الدراسى مع مراعاة الباحثة بتدوير المجموعات فى الدرس التالى.

١- المجموعة التجريبية الأولى:

خضعت مجموعة البحث التجريبية الأولي إلى البرنامج التعليمي بإستخدام التعلم البنائي بواقع (٨) أسابيع مرتين أسبوعيا لمدة ٤٥ دقيقة فىالمرةالواحدة،وتمثل دور المعلم فىكونة مرشد وموجة ومصحح للأخطاء وإعطاءالتعليمات والتغذية الراجعة باستمرار.

وقد راع الباحث مايلى لمجموعتى البحث :

- أن يكون مكان عرض الموقع التعليمى فى نفس المكان المخصص للتطبيق العملى .
- توافر جهاز الـ Data- Show فى مكان التطبيق حتى تتمكن الطلاب من الرؤية أثناء الأداء العملى لرؤية الجزء الذي يوجد به قصور لديها (التغذية الراجعة).

٢- المجموعة الضابطة:

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدى (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) فى اليوم التالى من تطبيق المجموعة التجريبية، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق، وتم مراعاة التالى عند تنفيذ تجربة البحث:-

- قيام الباحثة بالعملية التعليمية لتوحيد متغير التعلم.
- مراعاة عامل الوقت للمجموعات (تدوير المجموعات) حتى لا تتأثر مجموعة دون الأخرى بفارق التوقيت.
- تجهيز الأدوات اللازمة ومكان التطبيق.

جـ- القياس البعدى:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) فى كل من إختبار التحصيل المعرفى، اختبارات الاداء المهاري لمهارات كرة اليد(التمرير والاستلام- التنطيط-التصويب)علي تلاميذ الصف الاول الاعدادي(قيد البحث)يوم٢٠١٨/٤/٢٢م حيث تم تطبيق نفس الاختبارات التي تم قياسها في القياس القبلي وبنفس الظروف والشروط وتم تفريغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها احصائيا.

المعالجات الإحصائية:

بعد الإنتهاء من التطبيق قامت الباحث بتجميع النتائج بدقة وجدولتها ومعالجتها إحصائياً، حيث إستخدمت الباحثة برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى. - إختبار (F.Test) لـثلاث مجموعات

متساوية

- الوسيط
- معادلة نسب التحسن%
- الإنحراف المعيارى.
- إختبار أقل فرق معنوي (l0c0d).
- معامل الإلتواء.
- إختبار (T.test) لمجموعة واحدة.
- معامل الإرتباط "لبيرسون".
- إختبار (T.test) لمجموعتين متساويتين

وهذا وقد قامت الباحثة بتقريب البيانات الي اقرب رقمين عشريين. وارتضت الباحثة بمستوي دلالة عند٠.٠٥ اي مستوي ثقة ٠.٩٥

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن= ٢٠

الإختبارات	وحده القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار المعرفي	درجة	١٢	٢	٢٢	٣	-١٠	*-١٣.٧

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١.٧٢

يتضح من جدول (١١) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -٢١.٥٤الي -٧.٧١مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن نموذج التعلم البنائي يركز على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على المشكلة ومناقشتها واستكشاف وجمع المعلومات المساعدة في التوصل إلى حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المشتركة ودراسة إمكانية تطبيقها بصورة علمية

سليمة ، فنموذج التعلم البنائي يعتمد على تجزئة تعلم المهارة الى أجزاء وفقا للمراحل الأربعة وذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها المتعلم فى كل محلة عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب ، وأثناء ذلك يقدم المعلم للطالب مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل التعلم البنائي في شكل مثيرات حركية لكي يصل المتعلم الى الاستجابة الصحيحة وذلك من خلال الملاحظة المساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على التلاميذ أثناء الأداء ليعطى مقدمات تساعد على الوصول الى الحل من خلال عدة حلول ينتقي منها المتعلم الأداء الصحيح ويكرر المناسب وصولا الى مرحلة إتقان المهارة ويتم ذلك من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والتلميذ .

ويتفق ذلك مع "دوفي Duffy " (١٩٩١)(١٨) م حيث أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام الطلاب للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة ، ويتم ذلك من خلال قيام المعلم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل نموذج التعلم البنائي في شكل مثيرات حركية للوصل الى الاستجابة الحركية الصحيحة الشكل الأمثل للأداء مستخدما في ذلك الملاحظة والنقد والتحفيز والاستثارة والتوجيه والمساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على الطلاب أثناء أدائهم ليعطى مقدمات تساعدهم على الوصول الى الحل من خلال عدة حلول أو (٢٦ -١٢) تفسيرات ينتقى منها الطالب الأداء الصحيح ويكرر المناسب منها ويدمج أجزائها من خلال محاولاته المستمرة مما يقودهم الى استخدام التفكير الابتكاري .

ويتفق هذا مع نتائج دراسات "**سمية مصطفى أحمد (٢٠٠١م)(٧) حنان أحمد (٢٠٠٥م) (٦) محمد محمود (٢٠٠٥م)(١٥) , عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦)(٩) علي مصطفي طة (٢٠٠٨م) (١١) , محمد عبد الفاضل علي (٢٠٠٩)(١٣) , موالى moreli**(١٩٩٠م)(٢٠) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم البنائى له تأثير فعال فى التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم وبذلك يتحقق الفرض الاول كليا والذي ينص على.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي التحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن= ٢٠

الاختبارات	وحده القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		

		الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري		
الاختبار المعرفي	درجه	١٢.٢	١.٨	٣٢.٢	٥	٢٠-	*٢٠.٩-

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١.٧٢

* يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى نتائج الاختبارات المهاريه والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي .

وتري الباحثة ان حدوث هذا التقدم يرجع الي خصائص اسلوب الاوامر وما يركز عليه من ان اهميه ووجود المعلم الذي يعطي فكره واضحه عن كيفيه الاداء المهاري الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهاره الذي يحتوي علي شرح اهميه المهاره ثم اعطاء نموذج لها الذي يجعله اكثر فاعليه وكذلك قدره الطالب علي اكتشاف الاخطاء واصلاحها قبل ان تثبت وتصبح عاده وتعمل علي اعاقه الاداء الصحيح للمهارت المراد تعلمها وتتيح للطالب فرصه للتعلم مما يؤثر ايجابيا في اجاده وكفاء الاداء .

ويشير **طاهر مصطفي محمد** (٢٠٠٨) (٨) الي ان اكتساب المعارف النظريه يساهم في زياده فاعليه التعلم وان درجه اداء الطالب للمهاره تتوقف علي مقدره المعلم علي الشرح الجيد للمهاره من حيث صحه الاوضاع لكا جزء من اجزاء الجسم العامله في الاداء المهاري للمهارات المراد تعلمها .

وتعزو الباحثة هذا التقدم في مستوي التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة الى فاعلية وجدوى طريقة العرض والشرح التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقي التلميذ للمعارف والمعلومات والقوانين والمفاهيم من المعلم وذلك من خلال قيامه بشرح المهارة وعرض نموذج لها وتصحيح الأخطاء بإعطاء تغذية رجعية باستمرار خلال مراحل التعلم مما ساعد على تحسن ورفع مستوي التحصيل المعرفي واكتساب قدر لا بأس به من المعارف والمعلومات لدي التلاميذ

ويتفق هذا مع نتائج دراسات " **محمد عبد الفاضل علي** "(٢٠٠٩م) (١٣) "**سمية مصطفي أحمد** "(٢٠٠١م) (٧) "**حسام نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥) (٣) ,**احمد محمد ابوزيد**(٢٠٠٨)(١)" **طاهر مصطفي محمد** "(٢٠٠٨)(٨) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية (**العرض والشرح**) لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي قيد أبحاثهم ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني كليا والذي ينص علي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي..

جدول (١٣)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن١= ن٢=٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار المعرفي	درجه	٢٢	٣	٣٢.٢	٥	-١٠.٢	-٧.٩*

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ١.٧٣

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (-١١.٧٤:٣.٥٦) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة الى استخدام نموذج التعلم البنائى مع المجموعة التجريبية وذلك نظرا لطبيعة نموذج التعلم البنائى حيث يتيح للطالب فرصة بناء معرفته اعتمادا على نفسه كما أن إجابة الطالب على الأسئلة أثناء التطبيق اعتمادا على ذاته ساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على التلميذ نسيانها بسهولة لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق الاكتشاف والوصول على الشكل النهائي لأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق لإتقانها .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من"**سمية مصطفي أحمد** "(٢٠٠١م) (٧) " **حسام نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥) (٣)،**محمد محمود عبد الحافظ** (٢٠٠٥)(١٥) " **محمد عبد الفاضل علي** "(٢٠٠٩م) (١٣) "، **طاهر مصطفي محمد** "(٢٠٠٨)(٨) **طاهر مصطفي محمد** "(٢٠٠٨)(٨) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم البنائي له تأثير فعال في التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم مقارنه بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا .

وتعزو الباحثة هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الى فاعلية النموذج البنائي حيث يساعد المتعلم على استخدام المعلومات التي اكتسبها نتيجة اعتماده على نفسه كما أن بمرور المتعلم بمراحل نموذج التعلم البنائي الأربعة ساعد على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره ، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة فى المواقف المختلفة بالإضافة الى دور المعلم الفعال في تقديم التغذية الراجعة إلى التلاميذ وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف من جهد المعلم يعود التلاميذ على

العمل الجماعي ويضع مسئولية التعلم على التلاميذ أنفسهم على عكس أسلوب العرض والشرح الذي يكون فيه المعلم هو المسئول عن اتخاذ جميع القرارات التعليمية .

كما ترجع الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى أن نموذج التعلم البنائى يسمح للتلاميذ بالقيام بالعديد من الأدوار والشعور بالمسئولية واتخاذ جميع قرارات التنفيذ والتقويم وتصحيح الأداء بينما فى أسلوب العرض والشرح لا يتم إعطاء فرصة للمتعلمين باستغلال إمكانياتهم حيث أن التلميذ يتلقى المعلومة من المعلم وليس له أي دور فى اتخاذ أي قرار فدوره سلبيا ومتلقي المعلومة فقط فالمعلم هو الذي يقدم الخبرات ويعرض النموذج دون أي مشاركة فعلية من المتعلمين مما يؤدى إلى الشعور بالملل لسير طريقة التعلم على مكتب واحدة خلال العملية التعليمية .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من ' **على محمد عبد المجيد(٢٠٠٠)(١٠)عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦)(٩) طاهر مصطفى محمد (٢٠٠٨م) (٨) , محمد عبد الفاضل علي (٢٠٠٩)(١٣)**.

والتى أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم البنائي له تأثير فعال فى التعلم المهاري قيد أبحاثهم مقارنه بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) , وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي

'توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة في مستوي التحصيل المعرفي كره اليد لصالح القياس البعدي للمجموعه التجريبية.'

الاستخلاصات والتوصيات:

فى ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل الى **الاستخلاصات** التالية :

١- يؤثر استخدام نموذج التعلم البنائي تأثيرا ايجابيا على والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية

٢- نموذج التعلم البنائي يعمل على زيادة مشاركة المتعلم في اكتساب المعرفة

٣- نموذج التعلم البنائى فعال فى استثارة وبعث النشاط والحيوية فى المتعلمين

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١- العمل على استخدام نموذج التعلم البنائي في العملية التعليمية لما له من تأثير ايجابي على التعلم .

٢- استخدام نموذج التعلم البنائي عند مستوي التحصيل المعرفي قيد البحث فى كره اليد .

٣- الاهتمام بإدخال بعض الأساليب المختلفة على العملية التعليمية وعدم الاعتماد على طريقة واحدة فقط تمشيا مع التحديث والتطوير التربوي.

المراجع العربية والأجنبية

١- **أحمد محمد أبوزيد:** تأثير الوسائط الفائقة التداخل علي مستوي التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد ,رسالة ماجستير ,كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة.٢٠٠٨م.

٢- **أمين انور الخولي واخرون:** التربية الرياضية المدرسية "دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية , الطرعة الثالثة ,دار الفكر العربي ,القاهرة .١٩٩٠م.

٣- **حسام الدين نبيه عبد الفتاح** : تأثير أسلوب التعلم البنائى على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الاداء المهاري لكرة اليد رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، شعبة التربية الرياضية ، جامعة الأزهر، القاهرة ، ٢٠٠٥م.

٤- **حسن حسين زيتون ,كمال حسين زيتون:** التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ,الطبعة الأولي ,علم الكتب ,القاهرة ٢٠٠٣م.

٥- **خليل يوسف الخليلي واخرون:** تدريس العلوم في مراحل التعليم العام,دار العلم للنشر والتوزيع دبي ,دوله الإمارات العربية العربية المتحدة ٢٠٠٦م.

٦- **حنان محمد أحمد جعيصة** : أثر استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ٢٠٠٥م .

٧- **سمية مصطفى أحمد** : إستراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثامن والثلاثون يوليو ٢٠٠١م.

٨- **طاهر مصطفي محمد:** تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا٢٠٠٨م .

٩- **عثمان مصطفي عثمان:** مقارنة فاعلية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بحث منشور المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية العدد الثامن كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ٢٠٠٦م.

١٠- **علي محمد عبد المجيد** : إستراتيجية تدريسية مقترحة اعتمادا على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان العدد ٣٣ ابريل ٢٠٠٠م.

١١- **علي مصطفى طه** : بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية (شعبة التعليم) المجلة العلمية ، العدد الخامس ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ٢٠٠٢م .

١٢- **محمد صبحي حسانين** : القياس والتقويم في التربية البدنية دار النشر العربي القاهرة ،٢٠٠١م .

١٣- **محمد عبد الفاضل علي**: نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ٢٠٠٩م .

١٤- **محمد محمد عبد الله خلف**: تأثير أسلوب التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة ، بحث منشور المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ، العدد ٥٨ ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان٢٠٠٩م.

١٥- **محمد محمود عبدالحافظ صبرة** : أثر نموذج التعلم البنائي على اكتساب المعرفة الرياضية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة المنوفية ٢٠٠٥م .

١٦- **مجدى عزيز ابراهيم** : التدريس الفعال (ماهيته –مهاراته –أدارته مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ٢٠٠٦م .

١٧- **مدحت عاصم عبد المنعم**: " تأثير نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء مهارات وحدات تدريسية لطلاب شعبة التعليم " بحث منشور المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ٥٨ كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان٢٠٠٩م.

18-Duffy, Tom, Jonassen,D:Constructivism Newimplicotions For Instructional Technology, Educational For Technology,Vol.31 No.5,

19- carin Arthur,A.(1993):teaching science through discovery(seventh edition),Newyork,Merrill an imbrint of macmillan buplishing compong.

20- Morelli ,R : The Student as Knowledge . Engineer, Constructivis Model Science Education Journal for Computing in Higher Education , Vol-2, No 1,1990